

وكنت سعيدا حين كانت مقيمة
على عهدهما .. ترعى الفؤاد المقيدا
فلما أضاعت عهدها وتغيرت
تغير قلبي في الهوى وتمردا
وقلت لها إن كنت أشركت في الهوى
فشيمة حبي أن يكون موحدا
وإن كان شيء قد بدا لك فانطوت
أمانيك في حبي ، فأنت ومابدا
ظلمت الهوى ما أنت أهل لناره
ونار الهوى أسمى من النور محتدا
وأسرفت في لومي بريشا وإنما
أحق بهذا اللوم من جار واعتدى
وأنت التي غنى فؤادي بحبها
وناح .. فلم تحفل بما ناح أو شدا
وأنت التي أغريت بي السهد والأسى
فهانذا أحيا حزيننا مسهدا
وأشقيت أحلامي وكانت سعيدة
وحيرت أيامي وكانت على هدى
وجئت إلى زهر الهوى وهو ناظر
فأذويته بالمجر حتى تبددا
وكانت حيا في يديك وديعة
تمنيها تبقى ، فضيعتها سدى
فيا محنتي . ياسر ياسى وغربتي
عن الناس ، يا حزنا بقلبي توقدا